رئيس لجنة الطاقة: المنطقة تغلي نفطياً ونحن نيام!

حذر رئيس لجنة الاشغال والطاقة النيابية محمد قباني من استمرار المماطلة اللبنانية في تحريك ملف النفط والغاز في المياه اللبنانية. وقال بعد اجتماع للجنة الطاقة ان ما يجري حولنا كارثة فالعدو الاسرائيلي يتقدم ويؤسس لتحالف اقليمي ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتولى ملف النفط بنفسه. اضاف كل المنطقة تغلي في ملف النفط ونحن نيام، ودعا الى اعلان حالة طوارئ نفطية واصدار مراسيم المناقصات.

بيروت ـ أحمد عز الدين

مصادر لـ «الأنباء»: بعد الڤيتو على عون وجعجع وربما فرنجية.. يبقى الجميل القوي الأخير في لائحة بكركي

التسوية الرئاسية على محطة التريث والانتظار ولقاء فرنجية ـ عون «بلا نتائج إيجابية»

بيروت ـ عمر حبنجر

دخلت التسوية الرئاسية التي أطلقها الرئيس سعد الحريري مرحلة التريث، بانتظار ان يعيد الممانعون حساباتهم ويتبينوا جدوى مواقفهم، وهل رش المسامير في طريق عربة المرشح الرئاسي سليمان فرنجية يمكن ان يغير اتجاهات الريح، ام ان مساميرهم من خشب، لا طاقة لها على اختراق العجلات؟

ويبدو ان اللقاء المرتقب بين المرشح الرئاسي سليمان فرنجية والعماد ميشال عون لم يكن على مستوى الآمال، حيث غادر فرنجية الرابية، بعد اجتماع دام ساعة حضره الوزير جبران باسيل، دون ان يدلي بتصريح.

المراقبون استنتجوا أن نتائج اللقاء لم تكن إيجابية.

وكلف فرنجية نجله طوني والوزير روني عريجي بزيارة رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون في إطار طلب دعم النواب المسيحيين.

وكان رئيس المجلس نبيه بري قال ان الحل بتفاهم عون وفرنجية.

والتريث قرار صاحب المبادرة، كما يقول الوزير المستقل رشيد درباس، ويقصد الرئيس سعد الحريري، وكأن الظروف التي أدت الى إطلاقها تغيرت، حتى البطريركية المارونية في بكركي تبدو وكأنها فقدت الأمل بتمرير التسوية المطروحة، لذا تراجع الحديث عن عقد لقاء لـ «الأربعة الأقوياء» من القيادات المارونية الطامحة لمجد الرئاسة في بكركي، بعدما تبخرت الفائدة من ذلك اللقاء طالما ان كلا منهم يشد اللحاف الى طرفه، لقد اتفق الأربعة: امين الجميل، ميشال عون، سمير جعجع وسليمان فرنجية، على دعم اي منهم يتقدم الى الآخرين، واذ عند الاختبار والتجربة، انفضوا عمن واتته الفرصة منهم، وهو النائب سليمان فرنجية.

العماد ميشال عون مستقبلا المرشح «المحتمل» للرئاسة اللبنانية سليمان فرنجية (محمود الطويل)

درباس: فرنجية قال للحريري «لا أنت قادر على إسقاط الأسد ولا أنا على تثبيته»

لكن التريث، لا يعني طي المبادرة، فبعض الأوساط نقلت عن الرئيس سعد الحريري قوله للوزير أشرف ريفي والنائب احمد فتفت، المعترضين على ترشيحه فرنجية، «ان هذا الترشيح غير قابل للنقاش»، كما ذكرت المؤسسة اللبنانية للإرسال.

وينقل الوزير درباس عن فرنجية قوله للحريري في لقائهما الباريسي الشهير: لا انت تستطيع إسقاط الأسد، ولا أنا أستطيع تثبيته، هناك أمور خارجة عن طاقتك وعن طاقتي».

مصدر سياسي واسع الاطلاع قال لـ «الأنباء»: ان المبادرة التي يعمل عليها الرئيس الحريري تواجه صعوبات معقدة، وفي رأي المصدر ان المبادرة ان نجحت او تعثرت او حتى فشلت فإنها رابحة بالنسبة لسعد الحريري الذي تقدم وتنازل وضحى من أجل لبنان، بينما غيره يرفض التضحية أو التجاوب أو تسهيل الأمور.

وردا على سؤال عما بعد فرنجية، أجاب المصدر لـ «الأنباء»: صحيح ان المبادرة شبه معلقة، بل وكأنها مصابة بمرض عضال، لكننا لا نستطيع أن نقول ان صفحة فرنجية طويت، فلو وافق حزب الله علي ممارسة الضغط على عون، لحُلت العقدة، على اعتبار أن الدكتور جعجع قابل للاخذ والرد، أما في حال تعذر الوصول بفرنجية الى بعبدا، فإن فريق 14 آذار سيجد نفسه ملزما بدعم ترشيح الرئيس أمين الجميل بوصفه أحد الاربعة الموارنة الاقوياء الذين اعتمدوا للرئاسة في بكركي، وبعد «الڤيتو» على العماد عون وسمير جعجع واحتمالا فرنجية، لا يبقى غير الجميل الأب ضمن لائحة الأقوياء.

وفي هذا الصدد يقول الوزير السابق كريم بقرادوني، لقناة الجديد: ان العماد عون والدكتور سمير جعجع، توافقا على استبعاد أن يكون أحدهما رئيسا، واتفقا على البحث عن ثالث ليتفقا عليه، ولكنهما لم يفعلا ذلك حتى الآن. وكانت كتلة التغيير والاصلاح اجتمعت برئاسة عون عصر الثلاثاء، وقررت التزام الصمت حول التسوية الرئاسية بانتظار وضوح الصورة من فرنجية.

ونقل سليم جريصاتي عن العماد عون رده على الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري بقوله: الذين يهددون بالدم يعنون داعش.

وفي هذا المجال تابع القائم بالأعمال الاميركي ريتشارد جونز جولته على المرجعيات وزار بكركي أمس، وهو توقع في تصريح له عدم اتخاذ الحريري أي موقف قبل التشاور مع السعودية.

وثمة من يرى في هذا السياق أن التعقيدات الرئاسية اللبنانية المستجدة، مرتبطة بالمخاض العسير للتفاهمات الاقليمية، حول سورية، كاجتماع المعارضة السورية في الرياض.

ولهذا أوفد رئيس مجلس النواب نبيه بري معاونه السياسي الوزير علي حسن خليل الى طهران لاستطلاع حقيقة ما تردد عن دعم ايراني ـ دولي لترشيح فرنجية، في حين يرى حجم إصرار حزب الله على دعم ترشيح عون.

وبانتظار وضوح الصورة لديه تقول مصادر بري، ان الاخير أبلغ حليفه جنبلاط، أن كتلته النيابية لن تشارك في أي جلسة انتخاب لرئيس الجمهورية يغيب عنها حزب الله، في إشارة الى جلسة 16 ديسمبر كما تقول صحيفة «اللواء»!

وكان بري استقبل القائم بأعمال السفارة الاميركية في بيروت، ريتشارد جونز وأبلغه أنه بصدد انتظار نتائج المشاورات الجارية، ليبني على الأمر مقتضاه.

وبذلك يتضح أن عدم التوافق الداخلي مرآة لعدم التوافق الاقليمي، ما يعني أن عداد أيام الشغور الرئاسي سيدور أكثر!

البطريرك الماروني بشارة الراعي دعا المعنيين الى التعالي عن أنانياتهم، وهو يدرك كغيره، أن الكرة في الملعب الماروني، هم وضعوا قاعدة الاقطاب الاربعة وهم عرقلوا وصول أحد هؤلاء الاقطاب.

أخبار وأسرار لبنانية

الجميل يتساءل عن رئاسة البرلمان: يستغرب النائب سامي الجميل التسويق للتسوية المقترحة على قاعدة أنها متوازنة كونها تأتي بالقوي في 8 آذار الى رئاسة الجمهورية وبالقوي في 14 آذار الى رئاسة الحكومة، متسائلا: ماذا عن رئاسة المجلس النيابي المصنفة في خانة 8 آذار؟ ولماذا لا يتوقف عندها أحد حين يجري تظهير صورة التوازنات في السلطة؟

روكز يزور بري: سبق لقاء عون فرنجية زيارة لافتة للعميد شامل روكز الى الرئيس نبيه بري، وهو أول لقاء بين رئيس المجلس وأحد المقربين البارزين من العماد عون منذ إعلان التسوية.

فترة انتقالية حرجة: اعتبر «لقاء الهوية والسيادة»، في بيان أصدره إثر اجتماعه الدوري برئاسة الوزير السابق يوسف سلامة، «أن لبنان يمر بفترة انتقالية على قدر كبير من الحراجة، وقد جاءت التسوية المتصلة بترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية لتظهر مدى حدة الانقسام السياسي في لبنان والذي بلغ الذروة في تعطيل الدولة والأحجام عن انتخاب رئيس منذ ما يزيد على السنة والنصف. وقد جاءت ظروف الترشيح وما سبقها لتؤكد انفراط عقد الشركة الوطنية واختلال التوازن فيه بين مكونات الوطن».

جونز لاتفاق واسع وليس شاملا: أعرب القائم بالأعمال الأميركي ريتشارد جونز عن اعتقاده «أنه يجب التوصل الى اتفاق واسع النطاق ـ وليس ضروريا أن يشمل كل الأطراف ـ بل أطرافا كافية كي يكتسب الرئيس الجديد شرعية. لا أعلم من يقرر ماذا تعني «كافية». نحن لا نقرر ذلك بالتأكيد. الأمر يعود الى الأطراف الفاعلين والمنخرطين في المشاورات». وعن إضفاء بعض هذه الأطراف بعدا أكبر للمعركة، بربط الانتخابات اللبنانية بالحرب في سورية، أجاب: «لا أعتقد أن الفوائد في سورية تشكل جزءاً من الحسابات الآن. فالناس يقرون بأن ما سيحصل في سورية سيحصل، بغض النظر عما يحصل في لبنان، سواء كنت مع الحكومة السورية أو المعارضة. الخلاصة واحدة. إنها مسألة تقررها الأحداث والعملية على الساحة الدولية وليس ما يحصل في لبنان».

الغطاء العربي والدولي للتسوية: يرى مراقبون أن للتسوية غطاء دولياً عربيا وحاجة ثلاثية الأبعاد وفق التالي: ـ أولا: مواكبة التسوية السورية ومغادرة الرئيس السوري بشار الأسد لموقعه بما يتطلب ضمانة لفريق الممانعة لمؤازرة هذا التحول من خلال رئيس للجمهورية اللبنانية يطمئن هذا الفريق. ثانيا: الحاجة الضرورية لمواجهة الإرهاب وتنظيم «داعش» لاسيما أن الساحة اللبنانية تشكل حديقة أمامية للمنطقة العربية رغم وجود الحلبة السورية التي يتواجد عليها «داعش». إذن مطلوب أن يكون الزعيم السني سعد الحريري في السراي وإلى يمينه مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان وإلى يساره رئيس مجلس الأمن المركزي ووزير الداخلية نهاد المشنوق من موقعه بهذه الطائفة، للمضي في مواجهة الواقع الإرهابي بحيث يشكل هذا المثلث رأس حربة في حماية الاعتدال السني ومواجهة التطرف الإسلامي. ثالثا: الحاجة المشتركة لأن يتم انتخاب رئيس للجمهورية المسيحي والماروني بنوع خاص بهدف طمأنة هذا الفريق في هذه المنطقة في ظل ما يطال الأقليات من تهديد، ولذلك تم اختيار فرنجية كونه أحد الأقطاب الأربعة الذين أعطوا لبعضهم شرعيتهم الشعبية بغطاء كنسي، وكذلك تولي الحريري رئاسة الحكومة بهدف دفع البلاد نحو الأمام سياسيا واقتصاديا بعد ما آلت إليه الأمور من مترتبات نتيجة ما عصف بالحكومة الحالية من خلافات عطلتها الى حد عجزها عن معالجة أزمة النفايات التي حصلت في ظلها مفاوضات التسوية.

أبوفاعور لـ «الأنباء»: المبادرة الرئاسية صاغها الحريري وجنبلاط

بيروت ـ داود رمال

أوضح وزير الصحة وائل أبوفاعور أنه لازال منطق «أنا ومن بعدي الطوفان» هو الحاكم للحياة السياسية، وبالتالي هو الحاكم في الانتخابات الرئاسية، وهذا المنطق يمارس من قبل أكثر من طرف في لبنان، ولم يعد حكرا على طرف واحد، الكل يتصرف على قاعدة المصالح والأمزجة والحسابات دون حساب، كيف يمكن للبلد أن يستمر دون رئيس جمهورية؟

وقال «لازلنا نتمسك بهذه الفرصة السانحة لانتخاب النائب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية، لكن للأسف يتم التعامل مع النائب سليمان فرنجية بمنطق غير عادل، جزء من قوى 14 آذار يتصرف معه على قاعدة أنه من 8 آذار وجزء من 8 آذار يتصرف معه على قاعدة أنه مرشح 14 آذار».

وأضاف: هذا التعامل لا يمكن القبول به من أي رئيس للجمهورية، فالرجل من 8 آذار وثابت في خياراته السياسية، ولكن في نفس الوقت يقول أنا كرئيس جمهورية سأكون في الموقع الحاضن لكل اللبنانيين.

وتناول أبوفاعور الكلام عن ضمانات ورأى أن من حق كل القوى السياسية ونحن منها، أن نطلب ضمانات، ولكن الضمانات لا تطلب فقط من رئيس الجمهورية، الضمانات تؤخذ في الحكومة، حيث مركزية القرار وحيث السلطة المركزية للدولة اللبنانية في مجلس الوزراء، وعندما تكون عناوين فكرة التسوية قائمة على حكومة وحدة وطنية يعني أن كل الاطراف موجودة على الطاولة بالتوازنات التي تحفظ حضور الجميع، وبالتالي الخيارات السياسية تؤخذ القرارات فيها في مجلس الوزراء وليس فقط من قبل رئيس الجمهورية.

وأمل أن تكون «الاتصالات التي ستجري في اليومين المقبلين تحفز هذه التسوية وتعطيها دافعا إضافيا»، لا أن يتم التراجع فيها الى الوراء لأنه لا سمح الله، ومن دون تهويل، إذا ما حصل إخفاق اليوم في هذه المحاولة أعتقد أن الفراغ الرئاسي سيطول.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول ما يشاع عن انتقادات يوجهها النائب وليد جنبلاط للرئيس سعد الحريري، أكد أبوفاعور أن هذا الكلام «غير صحيح على الإطلاق، هذه المبادرة صيغت بتكامل بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط، وبالتالي نحن والرئيس الحريري في موقع واحد وفي موقف واحد، ودوافع الرئيس الحريري كما دوافع النائب جنبلاط دوافع وطنية وليست شخصية، الرئيس الحريري لا أعتقد أنه بحاجة الى أن يمتحن أكثر مما امتحن سابقا في أنه يقدم المصلحة الوطنية على حساب المصالح الخاصة».

طفل لبناني بطل العالم بالحساب

بيروت: طفل لبناني في التاسعة من عمره فاز ببطولة العالم في مسابقة الحساب الذهني الفوري. انه غبريال سعد أبي سعد الذي خاض المباراة التي جرت في الهند وشارك فيها 11 ألف طفل بمثل عمره تقريبا، ينتمون الى 55 دولة. غبريال من بلدة اجمع في قضاء جبيل، وقد اعد له استقبال في مطار رفيق الحريري، وتقول إحدى معلماته انها كانت تطرح عليه مسائل زيادة عن رفاقه حتى لا يضجر بالصف، لسرعة حله هذه المسائل.

تقرير إخباري

الساحة المسيحية بين الاستنفار.. والاسترخاء

بيروت: عاشت الساحة المسيحية على امتداد الأيام الماضية حالة استنفار ركزت على قطع الطريق على ما سمي «التسوية الرئاسية» ووأدها في مهدها.

ولكن هذا الاستنفار لم يتحول بعد باتجاه البحث عن بديل لهذه التسوية، إن لجهة الاتفاق على بديل لفرنجية أو على قانون جديد للانتخابات، لا بل تحولت حالة الاستنفار الى ما يشبه «الاسترخاء».

فقد تنفست القيادات المسيحية الصعداء بعد التأكد من أن التسوية غير ناضجة وتواجه عثرات، الى حد لم يعد سمير جعجع يرى حاجة للعب ورقة ترشيح عون، وأن البطريرك بشارة الراعي لا يرى ضرورة لإلغاء زيارته الى الخارج مادام لا شيء في الداخل يستوجب بقاءه.

1ـ يواصل البطريرك بشارة الراعي تطبيق أجندته وجدول زياراته للخارج كما كانت مقررة سابقا، ومن دون أن تتأثر بالتطورات الرئاسية. وسيغادر لبنان مجددا اليوم، ما يعني أنه لا خطط لديه لجمع الأقطاب الموارنة الأربعة ما دامت فرص إنجاح اللقاء معدومة في ظل تمسك كل فريق بمرشحه ورفضه القبول بمرشح تسوية من خارج نادي الأربعة. وأشارت مصادر كنسية الى أن «البطريركية المارونية التي تتابع اتصالاتها مع القيادات، لم تستطع حتى الآن تأمين الأجواء الملائمة لنجاح لقاء الأقطاب الموارنة الأربعة إذا ما تم عقده»، مشيرة الى أن «بكركي لا تريد عقد لقاء للأقطاب من دون الخروج بنتيجة في شأن التسوية أو طرح الاقطاب أسماء توافقية لرئاسة الجمهورية».

2ـ لفت قول الرئيس أمين الجميل بعد لقائه عون في الرابية «إن النائب سليمان فرنجية يشكل ضمانة على الصعيدين الوطني و المسيحي، وإذا استطعنا أن نتوصل الى برنامج مشترك وحلول مشتركة فذلك يسهل قضية الانتخاب». ولاحقا كشف الجميل أنه اقترح خلال اللقاء على عون أن يجتمع الأقطاب الموارنة الأربعة «لإعداد ورقة مشتركة يتم من خلالها وضع مشروع مشترك، وأي مرشح يتبنى هذا المشروع فأهلا وسهلا به ننزل جميعا لانتخابه في المجلس النيابي»، وعن جواب عون على الاقتراح، قال: «لم يجب».

وإذ نفى أن يكون قد طرح أي مرشح بديل للرئاسة مع عون، أوضح الجميل أنه ركز خلال لقاء الرابية على «ضرورة تحمل القيادات المسيحية المسؤولية وعدم التهرب منها لأن الوضع الإقليمي متفجر والعالم كله يتدخل في المنطقة و«داعش» على الأبواب ولا بد من وضع لبنان فوق كل اعتبار»، وأضاف: «قلت للجنرال يجب أن نجلس مع بعضنا بعضا ونحل مشاكلنا، علينا أن نقوم بنقد ذاتي ولا يجوز تحميل المسؤولية لغيرنا فنحن لنا دورنا ولا نقوم بواجبنا كما يجب، فلنتفق ونجد حلا لأن استمرار الوضع على ما هو عليه أمر غير مقبول». (تقول مصادر إن الجميل لم يسقط من حسابه احتمال أن يكون مرشح التسوية ضمن الأقطاب الأربعة، على أنقاض ترشيحات عون وفرنجية وجعجع).

3ـ أكدت مصادر بارزة في القوات اللبنانية أن رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع «يبدي أمام زواره وخلال الاجتماعات التي يعقدها في معراب ارتياحه الى الأفق المسدود الذي وصلت اليه تسوية انتخاب فرنجية، حيث انها فرملت وتوقفت، ويعود ذلك الى عوامل عدة، أبرزها رفض «القوات» الحازم لهذه التسوية، والتنسيق وصلابة الموقف بين «القوات» والتيار الوطني الحر والذي لم يعد أحد قادرا على تجاوزه، لا يعني سقوطها أو الانتهاء منها لأن العاملين على خطها سيعاودون نشاطهم».

وشددت المصادر على أنه «في حال تحركت التسوية مجددا فإن جعجع سيكون في المرصاد وسيواجهها، وستكون هناك خطوات مفاجئة». ولم تستبعد المصادر أن «يكون من بين هذه الخطوات لجوء جعجع الى ترشيح عون إذا وقعت المفاضلة بين فرنجية وعون».

ولكن مصادر مطلعة كشفت أن تفاهما قد تم التوصل إليه من دون أي اتصال مباشر بين الرئيس سعد الحريري وجعجع قضى بأن يجمد الحريري خطواته في اتجاه ترشيح فرنجية، فيما تعهد جعجع بفرملة خطواته التي كان يمكن أن تؤدي الى ترشيح عون، على أن تتواصل اللقاءات التي يقودها سعاة الخير من أصدقاء الطرفين.

4ـ شددت مصادر قيادية في التيار الوطني الحر على أن هناك فارقا بين أن يعلن عون عن انسحابه مفسحا في المجال أمام فرنجية، وبين أن يتجاوز الحريري ترشيح عون ويحاول فرض اسم آخر عبر التهويل بـ «عضلات» تسوية خارجية مفترضة، لافتة الانتباه الى أن من يعتمد سياسة التهويل يغفل أن عون كان قد أكد أنه مستمر في معركته حتى النهاية، حتى لو سقط شهيدا سياسيا.

واعتبرت المصادر أن تسمية طرح الحريري بالتسوية «خطأ شائع»، مشيرة الى أن هناك من يتعمد الترويج لهذا الخطأ من أجل الإيحاء بأن هناك قرارا دوليا إقليميا كبيرا غير قابل للاستئناف بانتخاب فرنجية، وذلك للضغط على المعارضين وإشعارهم بعبثية التصدي للإرادة الخارجية.

و(بدت لافتة أمس اللغة التي استخدمها بيان اجتماع تكتل التغيير والإصلاح، لناحية تشديده على أن فرنجية هو عضو في التكتل، وأن كل القضايا المطروحة بشأن ترشيحه تناقش في «البيت الواحد»، فضلا عن ترحيب البيان بما قاله فرنجية عن أن عون لايزال المرشح الرئاسي لـ «خطه الاستراتيجي»).